

الأغاني

للناس باب الغريب وباب الرجز ووا [إني لخليق أن أسده عليهم فقال بشار ارحمهم رحمك
[فقال عقبة أتستخف بي يا أبا معاذ وأنا شاعر ابن شاعر ابن شاعر فقال له بشار فأنت
إذا من أهل البيت الذين أذهب [عنهم الرجز وطهرهم تطهيرا ثم خرج من عنده عقبة مغضبا .
فلما كان من غد غدا على عقبة ابن سلم وعنده عقبة بن ربيعة فأنشده أرجوزته التي مدحه
فيها .

- (يا طَلَلُ الحَيِّ بذات المَـمْدِ ... يا خَبْرُ كيف كنتَ بعدي) .
(أَوَدَّ شَتَّ من دعدٍ وترُّب دعدٍ ... سَقِيَا لأسماءَ ابنةِ الأشَدِّ) .
(قامَت تراءى إذ رأتني وَحَدِي ... كالشَّمْس تحتَ الزَّـجِجِ المُنْقَدِّ) .
(صدَّت بخدٍّ وجَلَّتْ عن خدٍّ ... ثم انثنتْ كالنَّفسِ المُرْتَدِّ) .
(عَهْدِي بها سَقِيَاً له من عَهْدٍ ... تُخْلِفُ وعداً وتَفِي بوعدٍ) .
(فنحن من جَهْدِ الهوى في جَهْدٍ ... وزاهرٍ من سَـبِطٍ وجَعْدٍ) .
(أهدى له الدَّهرُ ولم يَـسْتَهْدِ ... أفوافَ نَوْرِ الحَـبِرِ المُجَدِّ) .
(يلقى الضُّحَى رَـيْحَانُهُ بسَجْدٍ ... بُذِّلْتُ من ذاك بُكْيَ لا يُجَدِّي) .
(وافقَ حظًّا من سَعَى بَجَدِّ ... ما ضرَّ أهلَ النَّـوْكِ ضَعْفُ الجَدِّ) .
(الحُرُّ يُلَاحِظُ والعصا للعبدِ ... وليس للمُلاحِظِ مثلُ الردِّ)